ميــلاد الرسول

إنه عيد الأمة الإسلامية الأعظم فجدير بكل شخص أن يحتفل به[1]

مـدحُ الرسـولِ اليومَ كـلُّ مُرادي ... فمـديحُـهُ يُـطفي لهيبَ الصَّـادي

طيفُ الرسولِ سرى فهزّ مشاعري ... والشـوقُ ألهبَ مُهجتي وفُؤادي

يـا ناشـرَ الإسلامِ إنَّ قصـائدي ... نـالتْ بمدحـكَ رِفعةَ الإنشـادِ[2]

في عيـدِ مَولـدكَ السماءُ تـزيَّنتْ ... بـكـواكـبِ الأفـراحِ والأعـيـادِ

والطيرُ في غُصنِ الهنـاءِ طروبـةٌ ... سكـرى بخمـرةِ ليلةِ الميـلادِ[3]

والـنـاسُ بيـنَ مُهـلِّلٍ ومـكـبِّـرٍ ... والكُـل يهـتفُ قـلبُـهُ ويُنـادي

اللهُ أكبـرُ أرسـلَ الهـادي لنـا ... بـالخيـرِ بَشَّـرنـا وبـالإسعـادِ

يا خيرَ خلقِ اللهِ يا علمَ الهدى ... يـا شافعـاً للناسِ في الميعـادِ[4]

إضـرع لـربِّـكَ أن يبيـد عـدونـا ... ويـكـفَّ شـرَّ أولئـكَ الأوغـادِ

صلّى عليـكَ اللهُ يا خيـرَ الورى ... مـا زارَ قَبـرك رائـحٌ أو غـادي

---

(١) ينايـر (كانون الثاني) ١٩٤٩ في السادس عشر منه.

(٢) «لن تفي حق المدح والإنشاد» في مجموعة نسيم السحر.

(٣) «والـطير في كبـد السمـاء طـروبـة ... سكـرى بخمـر الـذكـر والميـلاد»

في نسيم السحـر:

(٤) «يا خير خلق الله يا هـادي الـورى ... يـا ضـامنـا للنـاس في الميعـاد»

في نسيم السحـر.